J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 33 (10): 7643 - 7662, 2008

COMPARATIVE STUDY BETWEEN ROLE OF THE AGRICULTURAL EXTENSION AGENTS IN DEVELOPING OF RURAL ENVIRONMENT IN SOME VILLADGES GHARBIA AND MENOFIYA GOVERNORATES

Khairy, Dorria M.
Dept. of Agric. Extension Menufiya University, Egypt

دراسة مقارنيه لدور المرشدين الزراعيين فى تنمية البيئة الريفية فى بعض قرى محافظتى الغربية والمنوفية

دربة محمد خيرى (*)
قسم الارشاد الزراعى ــ كلية الزراعة ــ جامعة المنوفية

الملخص

أستهدفت هذه الدراسة التعرف على دور المرشدين الزراعيين فى تنمية البيئة الريفية فى بعض قرى محافظتى المنوفية والغربية وذلك من خلال التعرف على:-

أولا :- أ- دور المرشدين الزراعيين في نشر الوعي البيئى بين الجمهور الريفي ببعض قرى محافظتى الغربية والمنوفية.

ب- الدور انتفيذى للمرشدين فى تنمية البيئة الريفية ببعض قرى المحافظتين .

ج-الدور الكلى للمرشد فى تنمية البيئة الريفية ببعض قرى المحافظتين.

ثانيا-التعرف على المتغيرات المؤثرة علي قيام المرشد الزراعي بدوره في تنمية البيئة الريفية ببعض قرى المحافظتين.

وقد تم صياغة الفروض البحثية التى تحقق أهداف الدراسة ، ولاختبار هذه الفروض تم صياغتها فى صورتها الصفرية.

وقد تم إختيار محافظتى الغربية والمنوفية لإجراء هذه الدراسة ، وتم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين فى شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٦ فى محافظة المنوفية، وخلال الفترة من أبريل حتى يونيو ٢٠٠٧ فى محافظة الغربية بلغ إجمالى العينة ٣٠٨ مرشدا زراعيا ، منهم ٢٠٨ مرشد زراعى بمحافظة الغربية ، ١١٠ مرشد زراعى بمحافظة المنوفية وذلك بإستخدام استمارة إستبيان بعد إختبارها وتعديلها حتى وصلت إلى صورتها النهائية بما يتفق وتحقيق أهداف البحث. واعتمد في تحليل وعرض البيانات علي كل من: معامل الارتباط البسيط لبيرسون والتحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد step-wise وذلك لمعرفة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في الأدوار المدروسة للمرشد الزراعي ، هذا بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية وأختبار T . وخلصت النتائج إلى:-

وجود فروق معنوية عند مستوى٠.٠١%،و٠.٠٥% بين دور المرشد الزراعى فى تنمية البيئة الريفية فى قرى محافظتى المنوفية والغربية وإلى إختلاف تأثير المتغيرات المستقلة للدراسة فى تفسير التباين بين دور المرشد فى قرى كلا المحافظتين بالأضافة لوجود أرتباط معنوى عند مستوى ٠.٠١%،و٠.٠٥% بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة ممايعكس الدور الحيوى للمرشد الزراعى فى مجال البيئة الريفية وان أظهرت نتائج التحليل تواجده بشكل أكثر نشاطا فى محافظة الغربية عن المنوفية.

(*) البيانات الخاصة بمحافظة المنوفية فقط والتى أعتمد عليها جزئيا فى هذه الدراسة هى البيانات الخام لرسالة الماجستير الخاصة بالباحث موسى أبو الحسن أشراف الباحثة وآخرون وتم جمع البيانات الخاصة بمحافظة الغربية بمعرفة الباحثة.

المقدمة ومشكلة البحث

يواجه المجتمع المصري شانه في ذلك شان كثير من المجتمعات النامية تحديا في الإسراع بعملية التنمية ، متمثلا أساسا في عدم ملاحقة إنتاج المواد الغذائية والسلع الزراعية للزيادة المضطردة في السكان، وذلك لعوامل كثيرة من بينها عدم الأستغلال الأمثل للموارد المتاحة وترشيد إستخدامها وصيانتها . ويلزم لبلوغ الغاية المنشودة لتحقيق التنمية الشاملة المتواصلة مراعاة حسن إستغلال الموارد المتاحة مقترنا ذلك بأساليب وضوابط للحفاظ علي التوازن البيئي وحماية البيئة وضمان إستمرارية تنميتها، لمواجهة الإحتياجات المتزايدة للأجيال القادمة (الغزالى :١٩٩٤ ، ص٢)

ويعتمد الإنسان في حياته وتقدمه اعتمادا كبيرا علي البيئة التي يعيش فيها ، وما بها من مصادر طبيعية ويرتبط نجاح الإنسان في البيئة علي قدر فهمه لها وتحكمه فيها واستثماره لمواردها بطريقة صحيحة مع المحافظة علي مصادر الثروة الطبيعية وإصلاح ما يتلف منها ومحاولة التقليل من التلوث البيئي الذي يؤثر علي الإنسان تأثيرا ضارا ذا أبعاد مختلفة (حبيب:١٩٩٦ ، ص٢).

ولقد شغلت قضايا الإنسان والبيئة إهتمام العديد من المنظمات الدولية للتنمية ، وذلك إستنادا إلي ما أكدته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقريرها لعام ١٩٨٧ "مستقبلنا المشترك" ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية "قمة الأرض" عام ١٩٩٢ من أن التنمية المستدامة أو المتواصلة التي تأخذ بعين الاعتبار التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة بحيث لا يطغي إحداهما علي الأخر هي الصيغة المناسبة لتحقيق التنمية مع الحفاظ علي البيئة ، وقد انعكس الإدراك العالمي المتزايد بأهمية قضايا الإنسان والبيئة علي سياسات المؤسسات التنموية الدولية فأوصت بضرورة تضمين الجوانب البيئية وإدماجها في كافة العمليات التنموية بشكل عام وفي البرامج التنموية المعنية بالمناطق الريفية علي وجه الخصوص (الشناوي :١٩٩٨، ص ٥٢١) .

ويستند الأهتمام بالتنمية البيئية للمناطق الريفية إلى حقيقة مؤداها وجود علاقة وثيقة بين ما تعانيه تلك المناطق من مشاكل بيئية من جهة ونقص الوعي البيئي لسكانها من جهة أخري ، وفي هذا الصدد يشير احد التقارير المتخصصة إلي أن المناطق الريفية تعاني من مشاكل بيئية قديمة تتصل بالمستوي العام للنظافة وتراكم المخلفات وتلوث مياه الشرب بالإضافة إلي أفران إنتاج الخبز ومواقد الطهي التي تستعمل في إشعالها المخلفات الزراعية وروث الحيوانات ، (رئاسة مجلس الوزراء : ١٩٩٢/١٩٩١) كما تعاني من مشكلات بيئية حديثة تتصل بتلوث البيئة بالكيماويات الزراعية التي تستخدم في تسميد الأرض الزراعية ومكافحة الأعشاب الحقلية وخفض معدلات نمو الحيوان الزراعي والدواجن .

وبدخول المياه النقية إلي القرية المصريةكمظهر ايجابى برزت مشكلة الصرف الصحي وأصبحت مخلفاته من مصادر تلوث القرية ،هذا بالإضافة إلي مشكلات تجريف التربة والبناء علي الأرض الزراعية والاستغلال غير الرشيد للموارد البيئية الزراعية ، (الشناوي : ١٩٩٨، ص ٥٢٢). وهذه أدت بدورها إلي تدهور البيئة والإخلال بالتوازن البيئي . ونتيجة لتزايد مشكلات البيئة الريفية في مصر، فقد عقدت المؤتمرات والندوات التي تناولت الوسائل التي يمكن من خلالها إعداد الإنسان الريفي وتوعيته بمشكلات البيئة الريفية ووسائل تنميتها،إلا أن الجهود التي بذلت في هذا الصدد كانت من منظور مادي بحت، علي الرغم من أهمية المنظور الاجتماعي في دراسة مثل هذه المشكلات ، حيث أنه لا يمكن النظر إليها علي أنها مشكلة فيزيقية فقط ، بل يجب التركيز علي أبعادها الإجتماعية والإنسانية ، لأن الإنسان هو أحد العناصر الرئيسية الفعالة في البيئة باعتباره عامل التغير فيها .وترجع أهمية دور الإرشاد الزراعي في تنمية البيئة الريفية باعتباره من أهم عناصر الأنظمة التعليمية غير الرسمية التي تقوم علي الإيمان التام بالعنصر الإنساني في عملية التنمية وتعطي أهمية خاصة لتطوير الناس من خلال مساعدتهم علي مساعدة أنفسهم وذلك من خلال مدهم بالمعارف اللازمة لرفع مستواهم الفكري وتعليمهم مهارات جديدة ، وتغيير إتجاهاتهم ونظرتهم لتقبل الجديد، وحفزهم للسعي المتواصل للتعرف علي مشكلاتهم والتوصل لطرق علاجها.

ونجاح العمل الإرشادي في تأدية هذا الدور يعتمد بلا شك علي كفاءة وخبرة العاملين فيه علي كافة معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم الأدائية ، بالإضافة إلي بعض المتغيرات الشخصية الاخري ، بجانب المتغيرات الموقفية المحيطة بهم ، مما يتطلب ضرورة تنمية هذه القدرات والمهارات والإتجاهات ، ووضع المتغيرات المؤثرة علي الأداء في الإعتبار لضمان تنفيذ الأعمال والمهام الموكولة إليهم بكفاءة (رشاد :١٩٩٦، ص٣٥).والمرشد الزراعي هو الوسيط الاتصالى الهام فى إحداث عملية التنمية الريفية فرسالته تمتد لتشمل إحداث نهضة اجتماعية ريفية عن طريق إحداث نهضة اقتصادية باستغلال كل ما في الريف من فرص وموارد وإمكانيات طبيعية وبشرية وتثقيف وتوعية الزراع وتنمية قدراتهم وتحسين مهارتهم وتغيير اتجاهاتهم

وأسلوب تفكيرهم وذلك من خلال القيام بالعديد من الأدوار والتي من بينها تنظيم الحملات لتوعية الأسر الريفية للمشاركة في الأنشطة الموجهة لتنمية البيئة الريفية والمحافظة عليها وحسن استغلال ثرواتها . ويؤكد ذلك ما ذكره (الدالي : ١٩٩٢، ص٢٤) من أن لتسمية الإرشاد الزراعي بالتعليم غير الرسمي اثر علي إمكانية تدخل المرشد الزراعي في برامج غير زراعية مثل تنمية البيئة الريفية والحفاظ عليها وصيانتها عن طريق برامج الصحة الريفية ، وتنمية المحليات وتشجيع منظمات متعددة ومتخصصة للوصول إلي الجماعات الريفية بمختلف الوسائل الإرشادية.

لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف علي دور المرشد الزراعي في تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية والمنوفية واالعوامل المؤثرة علي أدائه لهذا الدور، حتى يتمكن مخططوا ومنفذوا البرامج التنموية الريفية من وضعها في الإعتبار عند تخطيطهم وتنفيذهم لبرامج في مجال تنمية البيئة الريفية .

أهداف الدراسة

أستهدفت هذه الدراسة بشكل عام التعرف على دور المرشدين الزراعيين فى تنمية البيئة الريفية فى بعض قرى محافظتى المنوفية والغربية وذلك من خلال التعرف على:-

أولا : أ- دور المرشد الزراعي في نشر الوعي البيئى بين الجمهور الريفي ببعض قرى المحافظتين.

ب- الدور التنفيذى للمرشد فى تنمية البيئة الريفية ببعض قرى المحافظتين .

ج-الدور الكلى للمرشد فى تنمية البيئة الريفية ببعض قرى المحافظتين.

ثانيا : التعرف على المتغيرات المؤثرة علي قيام المرشد الزراعي بدوره في تنمية البيئة الريفية بمنطقة البحث.

الفروض البحثية

لتحقيق أهداف البحث تم صياغةعدة فروض بحثية تمثلت فيما يلى :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المرشد الزراعي في تنمية البيئة الريفية وبين قرى محافظتى الغربية والمنوفية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من:

أ-درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم فى نشر الوعى البيئى بين جمهور الريفيين بمحافظتى الغربية والمنوفية.

ب- درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم التنفيذية فى تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية والمنوفية.

ج-درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم الكلية فى تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية والمنوفية.

٣- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم في نشر الوعي البيئي بين جمهور الريفيين بمحافظتى الغربية والمنوفية

٤- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم التنفيذية فى تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية والمنوفية

٥- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم الكلية فى تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية والمنوفية

الإطار النظري

يتضمن هذا البحث عدد من المفاهيم الهامة يمكن حصر أهمها فيما يلى:-

١-مفهوم الدور :

الدور من المفاهيم التي تناولها الكثير من الكتاب والعلماء ، وتتعدد مفاهيم الدور بتعدد وجهات نظر من تناولوه بالتعريف ، فقد أورد (عبد الجواد: ١٩٩٥ ،ص ٦) نقلا عن "هارجريفز" "Hargreaves" أن مفهوم الدور يفتقر إلي تعريف واضح مثله مثل المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية ، وان من الممكن اعتبار "المكانة والدور" هما زوج مرتب من المفاهيم المتلازمة، وذلك عند الإشارة إلي السلوكيات المتوقعة من شخص ما ، فالدور من وجهة نظره يشير إلي سلوك فرد يحتل وضعا معينا، أو هو مجموعة من الأدلة التي توجه سلوك القائم بالدور ويشير هذا المعني الأخير إلي أهمية فهم الفرد لأدواره وهذا الدور هو مجموعة من القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع من شخص معين إستنادا إلي خصائصه الفردية ، ويتضح من ذلك أن للدور مكونين أساسيين هما : السلوك وشخصية الفرد ، وان هذا السلوك تحركه الحاجات والقيم والمعايير .

وأشار أبو الحسن نقلا عن (ابو العطا: ١٩٩٨، ص١٢) في تعريفه للدور بأنه جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من منظماته وأفراده ممن يشغلون مكانة إجتماعية في مواقف معينة ، كما أورد (فريد : ١٩٨٣ ، ص٥٦) نقلا عن دي ساربين أن الدور هو نمط تتابعي من أفعال أو أعمال تؤدي بواسطة شخص في موقف تفاعل ، وأن تنظيم أفعال الفرد هو ناتج للسلوك المعرفي والإدراكي من شخص ما إزاء شخص أخر. ويؤيد ما سبق ذكره من تعاريف خاصة بالدور ما ورد في قاموس العلوم السلوكية لوولمان (Wolman ,B (Ed) ,1975,P.328) وقاموس التربية لرونتري (Rowntree, D. 1981.P.259) والذي خلص تعريفهما للدور بأنه نمط من السلوك الذي يميز ويتوقع من فرد يشغل مركزا معينا في النظم الإجتماعية .

هذا ويمكن قياس دور الفرد من خلال قيامه بإستخدام معارفه ومهاراته وخبراته في مساعدة المجتمع علي إتخاذ قرارات سليمة، فهو يستثير الفرد ويساعده علي التعبير عن حل مشكلاته والإدلاء برأيه المهني، ولا يفرض رأيه ولا يضغط علي أفراد المجتمع، ولكن الأهم هو حث الأفراد وأخذ رأيهم ومساعدتهم لكي يصبحوا أكثر إحساسا بمشكلاتهم ، وأكثر قدرة علي تحمل المسئولية وكيفية مواجهتها والعمل علي وضع الحل المناسب لها (رجب وأخرون : ١٩٨٣ ، ص١٦٥)

ونظرا لأن الدور مرتبط في أدائه بمجموعة من الأفراد المنتمية لتنظيمات معينة ، والتي غالبا ما تكون أدوارهم مختلفة وفقا لطبيعة المهام أو الأنشطة التي يؤدونها ، ونظرا لأهمية الزراعة في مصر أنشئت العديد من التنظيمات التي تهتم بكل من الزراعة والسكان الريفيين والتي تقوم بالعديد من الأدوار المختلفة من أجل تحسين مستوي معيشة الأفراد الريفيين، سواء في الإنتاج أو الاستهلاك أو حماية البيئة الريفية من التلوث، والتي من بينها جهاز الإرشاد الزراعي، ولهذا فان الأمر إستلزم ضرورة التعرف علي:

أ- دور المرشد الزراعي في تنمية البيئة الريفية:-

كان الهدف الرئيسي لمعظم أنشطة المرشد الزراعي في العالم والتي برزت أهميتها في النصف الثاني من القرن الماضي، هو زيادة الإنتاج الزراعي، عن طريق تحديث أساليب الزراعة، وإدخال التقنيات التي اكتشفها العالم من أسمدة ومركبات كيميائية مختلفة، والتوسع الأفقي عن طريق إدخال الطرق والأساليب العلمية الحديثة في إستعمال مياه الري ،ولكن مع انعقاد المؤتمر العالمي للتنمية الريفية والإصلاح الزراعي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٩ أصبحت تنمية البيئة الريفية من المهام الأساسية للمرشد الزراعي عن طريق دوره الأساسي في التنمية الزراعية والتي تمثل الركيزة الأساسية في تنمية البيئة الريفية.

ونظرا لأن تنمية البيئة الريفية هي غاية متعددة الأبعاد، إذ أنها تسعي إلي تغيير جميع الجوانب البيئية والبشرية والتنظيمية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية للحياة في الريف فقد أدي ذلك إلي تغيير كبير في مهمة المرشد الزراعي إذ لم تعد مهمته قاصرة علي تقديم النصائح الفنية والتدريب للجمهور الريفي بل أصبحت تتعدي إلي مهام أخري ، فزيادة الإنتاج التي يسعى إليها يجب أن تكون قابلة للتحقيق في إطار مجموعة من العوامل الإقتصادية والاجتماعية والبيئية، وكلها عوامل أساسية ومهمة في حياة الريفيين تتفاعل وتترابط مع نمط حياتهم وتفكيرهم وقراراتهم وعلاقتهم ضمن العائلة والمجتمع من جهة ، ومع الدولة من جهة أخري هدفها الأساسي تطوير المعرفة لدي الجمهور الريفي كي تبني أعمالهم علي خطط بعيدة المدى تهدف أساسا إلي إستمرارية الثروة البيئية، بل وتنميتها والمحافظة عليها للأجيال القادمة .

ومن هذا المنطلق فان برامج العمل الإرشادي لا يتسنى معالجتها مستقلة عن غيرها من برامج تنمية البيئة الريفية، بل أنها يجب أن تتكامل وتتناسق مع هذه البرامج . ومن هنا فإن مواجهة المشكلات التي تواجه تنمية البيئة الريفية لن تصبح فعالة ما لم تتوافر للمرشد الزراعي القائم عليها القدرات الفنية والتنظيمية والتمويلية التي تكفل لها الفعالية والإستمرار .

ولقد أثبتت التجارب والخبرات أن المشاركة الفعالة والطوعية للسكان الريفيين في الأنشطة ذات الصلة بتنمية البيئة الريفية من خلال تنظيماتهم المحلية، هي الركيزة الأساسية لنجاح هذه الأنشطة والتي تهدف إلي تنمية البيئة الريفية .

وهكذا يبرز بقوة الدور الذي يجب أن يقوم به المرشد الزراعي في التوعية والتدريب لتمكين الجمهور الريفي من المساهمة بدور فعال في تنمية البيئة الريفية علي النحو الذي يضمن تلبية متواصلة للإحتياجات البشرية للأجيال الحاضرة والمقبلة، وهي تنمية تهتم بصيانة الموارد الأرضية والمائية والموارد الحيوانية والنباتية ، ولا تؤدي إلي تدهور البيئة، وهي سليمة من الوجهة الفنية، وممكنة من الناحية الاقتصادية، ومقبولة علي الصعيد الاجتماعي . ولابد من العمل مع منظمات الزراع والسعي إلي دعمها

وتقويتها، بحيث تكون المبادرة من جانب الزارع بمعاونة المرشد الزراعي لتحليل المواقف التي يواجهونها، والعمل علي تحديد المشكلات واولوياتها، والسعي علي ايجاد حلول لها في ضوء الإستخدام الأمثل للموارد البيئية المتاحة (سلام : ١٩٩٥ ، ص ص١٩٧- ١٩٩).

ونظرا لأن الإرشاد الزراعي جهاز متكامل، لذا فإن المرشد الزراعي يعمل في تنظيم إرشادي لأفراد ووحدات إرشادية مترابطة، ونظرا لأن المرشد الزراعي يركز عمله بصفة خاصة علي الأسرة الريفية بكافة أفرادها رجالا ونساءًا ، علي أساس أنها وحدة لها وزنها وأهميتها الكبيرة في تنمية البيئة الريفية، لذا فإن هدفه هو الإرتقاء بمستوي معيشة الأسرة الريفية، من خلال توعيتها بكافة مجالات العمل الإرشادي الزراعي والتي من بينها تنمية وصيانة البيئة الريفية .

هذا ويذكر (الغزالي : ١٩٩٤ ، ص ص٢٦-٢٧) أن أهمية دور المرشد الزراعي في تنمية البيئة الريفية ترجع إلي إتباعه أساليب تعليمية غير رسمية، تقوم علي الإيمان التام بالعنصر الإنساني في عملية التنمية، وتعطي أهمية خاصة لتطوير الناس من خلال مساعدتهم علي تطوير أنفسهم، وذلك بمدهم بالمعارف لرفع مستواهم الفكري وتغيير إتجاهاتهم ونظرتهم لتقبل الجديد وتعليمهم مهارات جديدة وحفزهم للسعي المتواصل للتعرف علي مشكلاتهم والتوصل لطرق علاجها .

لذلك فإن المرشد الزراعي يقع عليه العبء الأكبر في تنمية البيئة الريفية، من خلال التعاون فيما بينه وبين أجهزة الإعلام المختلفة، وفي إعداد البرامج ومعالجة الرسائل العلمية بطريقة تتناسب مع الجمهور المرسل له تلك البرامج، كتوجيه الزراع وإمدادهم بكل ما هو مستحدث من معارف ومهارات متعلقة بالممارسة الصحيحة والتي تحد من تلوث البيئة، والقيام بدور فعال في ترشيد الريفيين عامة من خلال قادتهم والعمل علي الإرتفاع بمستوياتهم المعرفية والمهاريه والإتجاهية بما يستتبعه التحلل من المعارف والمهارات التقليدية السائدة بينهم، ويمكن عمل ذلك في كثير من المجالات مثل التدريب علي إستخدام المبيدات بطريقة غير مفرطة وغير ملوثة للبيئة، وفي مجال إستخدام الأسمدة الكيماوية وفي عمليات حفظ وتعبئة وتخزين المحاصيل، مع التركيز علي أهمية تأهيل الزراع وتدريبهم علي مجالات حماية البيئة من التلوث وتنميتها وصيانة مواردها، وذلك بالتنسيق بين جهاز الإرشاد الزراعي والأجهزة التنموية الأخري داخل القرى .

ب-العوامل التي تؤثر علي أداء المرشد الزراعي :-

أشار (قشطه : ١٩٩٥ ، ص٣٠) أن المرشد الزراعي يقصد به إجرائيا الشخص المؤهل علميا في جانبين أساسيين : الجانب الأول وهو المادة الفنية الزراعية في مجالاتها المختلفة ، والجانب الثاني : أسس الإرشاد الزراعي والإتصال بالمزارعين والتعامل معهم لتغيير سلوكهم من خلال الأنشطة والبرامج الإرشادية المختلفة .

ونظرا لأن الإعداد العلمي الزراعي للمرشد يتوقف بمجرد حصوله علي المؤهل العلمي، فإنه لابد من العمل علي التوفير المستمر لكل ما هو حديث في مجال الزراعة والتنمية الريفية وصالح للتطبيق لهذا المرشد، بحيث يتم تحديث معلوماته وخبراته الفنية الزراعية بصفة مستمرة ومنتظمة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الإتصال والتعاون المستمر بين المرشد الزراعي وبين كل من الأخصائيين المرشدين والباحثين الريفيين فيالتخصصات المختلفة .

ويتطلب العمل الإرشادي أن تتوفر بالمرشد الزراعي كثير من الخصائص والمواصفات الشخصية والإجتماعية، التي يجب أن تراعي عند اختياره للتأهل والعمل في هذا المجال أضف إلي ذلك ما يتطلبه العمل الإرشادي من إمكانيات وتسهيلات ضرورية لنجاح المرشد في عمله، كتوفير مكان مناسب ووسائل إنتقال مناسبة وحوافز مادية ومعنوية وغيرهم، تساعد المرشد علي الأداء الفعال لوظائفه التعليمية .

ومن حسن الحظ أن هناك من الجهات والمؤسسات العلمية المتخصصة في مجال الإرشاد يمكنها أن تعطي ما يكفي للإعداد والتأهيل الإرشادي لهذه الكوادر .

لذلك فان الأمر يتطلب مزيدا من الإتصال والتعاون بين تلك الجهات العلمية وبين وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي هذا ويضيف (سلام: ١٩٩٥ ، ص ص٢٠٠-٢٠٢) أنه لضمان سلامة أداء وفعالية المرشد الزراعي فان الأمر يتطلب المزيد من الجهود التخطيطية والتنفيذية والتقييمية بالنسبة للعديد من القضايا مثل (وضع الأسس للسياسات الإرشادية الزراعية، لا مركزية العمل الإرشادي والتنسيق المستمر والمستقر بين المرشدين الزراعيين ومراكز البحوث وإدارات التدريب والجمهور الريفي جهاز الإرشاد الزراعي مع المؤسسات التعليمية الزراعية بمختلف مستوياتها ، بما يضمن قيام هذه المؤسسات بوضع مناهج تأهيليه وتدريبية مناسبة تحقق متطلبات تنمية البيئة الريفية .و تشجيع الريفيين علي تشكيل تنظيماتهم بصورة طوعية لتوسيع قاعدة المشاركة لهم في عملية إعداد وتنفيذ وتقييم برامج تنمية البيئة الريفية .وضرورة توسيع دائرة مجالات أنشطة العمل الإرشادي المتعلقة بتنمية البيئة الريفية.

٢-مفهوم التنمية:

يعنى بمفهوم التنمية كما يذكر (سلامة : ٢٠٠١ ، ص١) نقلا عن إبرهيم "إنبثاق ونمو كل لإمكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين، بشكل كامل وشامل ومتوازن، سواء كان هذا الكيان فردا أو جماعة أو مجتمعا "وعليه فان هذا التعريف ينطوي علي عدة ركائز أساسية هي :-

(أ) إن التنمية عملية داخلية ذاتية بمعني أن بذورها ومقوماتها الأصلية موجودة في داخل الكيان موضوع التنمية نفسه ، وأن أي عوامل أو قوي خارجية لا تعدو أن تكون عوامل مساعدة أو ثانوية

(ب) إن التنمية عملية ديناميكية مستمرة ، وليست حالة ثابتة أو جامدة أو نهائية

(ج) إن التنمية ليست ذات طريق واحد محدد مسبقا، وإنما تتعدد طرقها وإتجاهاتها وأشكالها بإختلاف الكيانات، وباختلاف تنوع وتفاوت الإمكانيات الكامنة في كل منها .

ومع هذا التعريف المحدد يمكن القول أن هناك عدة شروط للتنمية أهمها :-

١-هو إزاحة كل العوائق التي تحول دون إنبثاق الإمكانيات الذاتية الكامنة داخل الكيان سواء كان فرد أو جماعة أو مجتمعا قوميا .

٢-توفير الترتيبات المؤسسية التي تساعد علي نمو هذه الإمكانيات الذاتية إلي حدودها المثلي.

ويضيف أن التنمية بهذا المعني تختلف عن النمو حيث أن النمو يمكن أن يكون فقط كميا وتراكميا ولا يشترط المساواة، كما يمكن أن يكون غير متوازن ، بينما التنمية وفقا لهذا التعريف تنطوي علي التوازن والشمول والمساواة فإذا كان هناك تراكم فإنه يكون كيفيا وكميا علي السواء .

٣-مفهوم البيئة :-

يمكن القول أن مفهوم البيئة من المفاهيم التي تنوعت وتعددت أراء الكتاب الدارسين في محاولاتهم لإيضاحه .فمنهم من اقتصرتعريفه علي المكونات الطبيعية للبيئة وكيفية إستيفاء الإنسان مقومات حياته ، منها دون التعرض للجوانب الإجتماعية والثقافية والقيمية والتي تعد جانبا هاما من جوانب البيئة مثل كل من (القصاص : ١٩٩٨، ص٨)، (أرناؤوط : ١٩٩٥ ، ص٢) ، (رضوان :١٩٩٧ ، ص٢٨٩) ، (أبو حطب :١٩٩٦، ص٨) و(توفيق :١٩٨٨، ص٤) حيث خلصت تعريفات للبيئة بأنها الإطار الذي يمارس فيه الإنسان حياته بما فيه من ظروف طبيعية وإجتماعية وحضارية وتكنولوجية وأحوال ومواد وأحياء تؤثر عليه ويتفاعل معها.

أما مفهوم البيئة الريفية:-فقد عرفه (عيد : ١٩٩٣) بأنها الوسط الطبيعي والبيولوجي والإقتصادي والإجتماعي الممتد في نطاق جغرافي محدود ، ويعيش فيه جماعة محدودة من السكان ترتبط به إرتباطا وثيقا ، ويحترفون أساسا مهنة الزراعة وما يتصل بها . وقد أضاف أن البيئة الريفية تضم كافة المشتغلين بالزراعة كمهنة أساسية .وهيأكثر ارتباطا بالبيئة الطبيعية عن البيئة الحضرية ، لأن الإنسان يعمل في مجال الزراعة ويتأثر بالطبيعة أساسا وأن هناك فروق جوهرية بين البيئة الريفية والبيئة الحضرية تنعكس علي عناصر الحياة الإنسانية .والنظام البيني له أسس ومكونات عرفها (الزيات :١٩٨٨، ص٢٠) بأنها" النظام الذي يبني علي مجتمع النبات والحيوان والكائنات الدقيقة في تداخلها الفيزيائي والكيميائي مع البيئة المحيطة بها وهو يتكون من مجتمع حي وغير حي "وقد أتفق كل معه (أبو حطب: ١٩٩٦ ، ص٩) و (توفيق : ١٩٩٠ ، ص٢٢).

ويري (أبو حطب : ١٩٩٦، ص ص٩ - ١١) أن مكونات النظام البيني تنقسم إلي :١- العناصر الطبيعية الحية ٢ - العناصر الطبيعية غير الحية

ولضمان التنمية المتواصلة يجب أن يتوافر فى أى مجتمع الوعى البيئى والذى يمكن حدوثة عن طريق التعليم أو وسائل الاتصال.

جوانب تنمية البيئة الريفية :

يعتبر التصدي لمشكلات استنزاف وتلوث الموارد البيئية أحد السبل الأساسية لتنمية البيئة الريفية، بل للحفاظ علي الحياة البشرية ذاتها، وقد إرتبط ذلك بالتنمية من أجل حياة تتواصل معها الموارد عبر الأجيال . وقد إستقرت المجتمعات المتقدمة في تناولها للقضايا البيئية، علي أن هناك ثلاثة جوانب تكون في تلاحمها منظومة لتنمية البيئة الريفية، وقد أوضحها (سعود : ١٩٩٩: ص ص١٣٣-١٣٤) علي النحو التالي:-

[١] الجانب العلمي : يشتمل علي وضع البعد البيني في الخطط والإستراتيجيات الوطنية وإنتاج التكنولوجيا التي تحد من أو تسيطر علي أنواع التلوث المختلفة ، ويتطلب الأمر أيضا مؤازرة الجانبين الإجتماعي والتشريعي التي تكفل تنمية البيئة وحمايتها من التلوث والاستنزاف .

[٢] الجانب الإجتماعي : يعتبر من أصعب الجوانب، لأنه يتطلب التغلب علي العادات الإجتماعية الخاطئة والجهل والأمية وغيرها من الأمور التي تحتاج إلي جهود طويلة ومكثفة، ولكن يبقي السلاح الاقوي

والأكثر فعالية وإستمرارا، وهو رفع الوعي البيئي لدي المواطنين عن طريق التربية البيئية والتثقيف البيئي ، وقد أكدت (بشارة : ١٩٧٣،ص ٤٠) أن هذا الجانب يشتمل علي نشر الوعي البيئي بين المواطنين ، وكذلك علي كل من التربية البيئية والتثقيف البيئي والإعلام البيئي ، وقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات الخاصة بالبيئة ومنها مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢ كما أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخامس من يونيو من كل عام يوم البيئة العالمي، وأوصت بضرورة إعداد المواطنين وتوعيتهم وتربيتهم بيئيا من اجل تنمية البيئة الريفية ،أى خلق وعى بيئى لديهم والوعي البيئي وقد اهتم كل من (العجوز : ١٩٩٠ ،ص ٩) و(سعاد عويس : ١٩٩٥ ، ص٣٢) و(عبد المسيح : ١٩٩٨ ، ص١١) و(سعود : ١٩٩٩ ،ص٨٤) بتعريف الوعى البيئى بأنه "الإدراك القائم علي الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها وحسن إستغلال الموارد الطبيعيةعن طريق الترشيد على هذه الجوانب في مدخلات الزراعة وقد لخصوا عناصر مفهوم الوعي البيئي فى :

-الإدراك الواعي للمشكلات البيئية وأسبابها وأساليب حلها .
-تلازم الجانبين المعرفي والوجداني .
-يعتبر أساس تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد .
-يفيد في التعرف علي سلوك الفرد تجاه بيئته سواء كان ايجابيا أو سلبيا .

حيث يمكن فى ضوء هذه الخصائص السابقة لمفهوم الوعي البيئي عمل برامج توعية بيئية من أجل خلق وتدعيم الوعي البيئي والعمل علي نشره، ويعتبر ذلك من أهم قضايا البيئة التي ركزت عليها المؤتمرات والاجتماعات والتي أوصت بضرورة عمل برامج في التربية البيئية والتثقيف البيئي والإعلام البيئي لتحقيق ذلك.و التربية البيئية :كما عرفها كل من (سليم : ١٩٧٩ ،ص ١٢) (السعيد : ١٩٨١، ص٤٦) (الدمرداش : ١٩٩١ ، ص٦٦) بأنها " عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة " .

وكذلك يري (أبو حطب :١٩٩٦ . ص٧١) أن التربية البيئية تهتم بتنمية مجموعة من الصفات الإنسانية منها :

- **الملاحظة والخبرة** : عن طريق الإحتكاك المباشر مع النظم والمشكلات البيئية :
-**الفهـــــــــم** : بغرض الإدراك المتزايد لكيفية عمل النظم البيئية .
-**الإدارة** : وهي معرفة كيفية العمل في مجموعات وتقدير الموارد والتنظيم .
-**الأخلاقيـــــات**: تعني القدرة علي إتخاذ خيارات تتلاءم مع أهداف المرء وقيمه
-**الجماليات**:وهي تقدير البيئة لذاتها وإستخدامها للترويح والجمال والفن والإلهام.
-**الإلتـــزام** : عن طريق تنمية الشعور بالاهتمام الشخصي والمسئولية تجاه رفاهية المجتمع الإنساني والبيئي معا، والإستعداد للمشاركة في حل المشكلات البيئية.

ومن الجوانب الاخري التي ترتبط بمجال تنمية البيئة الريفية ، الثقافة البيئية ويقصد بالثقافة البيئية كماأتفق كل من (العوضي : ١٩٩٣ ،ص ٤) و(سعود: ١٩٩٩ ،ص ٨٥) علي أنها ذلك النوع من التعليم غير النظامي الذي يستهدف تحسين الوعي البيئي وتكوين رأي عام واع بقضايا البيئة من خلال القنوات المجتمعية المختلفة مثل : وسائل الإعلام والأحزاب والندوات والجمعيات العلمية وغيرها .

ولقد إتفق المخططون والمنفذون لبرامج تنمية المجتمعات المحلية علي أن الأهمية الحقيقية للإعلام هي إحداث البيئة التي تؤدي بالمجتمع المحلي للمشاركة الفعلية في مشروعات خطة تنميته ، (عمر : ١٩٨٠ ، ص٣٤)

وتقوم وسائل الإعلام المختلفة بدور كبير في الإعلام البيئي ولكن هناك إعتبارات معينة أوردها (سعود : ١٩٩٩ ، ص٨٨) علي النحو التالي : الإرتقاء بمستوي نوعية البرامج الهادفة . الإكثار من المواد الإعلامية التي ترسخ ثقافتنا وقيمنا الأصيلة . عدم إزدواج البرامج الإعلامية بما يحقق التناقض بينهما مما قد يؤدي إلي فقدان الثقة فيها .

الأسلوب البحثى

تم إختيار محافظتى الغربية والمنوفية لإجراء هذه الدراسة لكونهما من أهم المحافظات المتميزة بالتنوع الزراعى ، بالإضافة إلي كون محافظة الغربية موطن الباحثة بحكم نشأتها وإقامتها بها، والمنوفية مقر عملها وما ترتب علي ذلك من خبراتها الواقعية المستمدة من معايشتها وإلمامها بالظروف والتطورات الحادثة بالمجتمعات الريفية بهاتين المنطقتين ، ومما يسهل عليها تجميع البيانات بصورة دقيقة من هاتين المنطقتين، وتتكون محافظة المنوفية من تسعة مراكز أجمالى عدد المرشدين بهم٢٦٩ مرشدا موزعين كالتالى (الباجور

٣٦مرشدا زراعيا-قويسنا ٤٤ -شبين الكوم ٣٥- بركة السبع ٢١ – السادات ٥- منوف ٣٤ – أشمون٤٤- تلا٣٤-الشهداء ١٦) وذلك وفقا لبيانات مديرية الزراعة بالمنوفية، تم أختيار خمسة مراكز منهم فقط بطريقة عمدية بلغ اجمالى عدد المرشدين الزراعين بهم ١٤٧ مرشدا زراعيا، أمكن للباحثة جمع البيانات من ١١٠ مرشدا فقط منهم يمثلون نسبة ٧٤% من إجمالى المرشدين (١٤٧) فى المراكز الخمس المختارة ، بينما تتألف محافظة الغربية من ثمانية مراكز يعمل بقراهم التى يبلغ عددها ٢٩٠ قرية ٢٧٥ مرشد قرية موزعة كالتالى (طنطا٤٥مرشدا ،كفر الزيات ٣٧ ، بسيون ٣٠ ، زفتى ٣٠ ، السنطة ٣٨ ، سمنود ٢١ ، قطور ٣١ ، المحلة الكبرى ٥٨) وذلك وفقا لبيانات مديرية الزراعة بالغربية، وقد أمكن للباحثة جمع البيانات من ٢٠٨مرشدا منهم يمثلون نسبة٧٦% من إجمالى المرشدين بالمراكز الخمس التى تم أختيارها بطريقة عمدية فهم يمثلون إتجاهات المحافظة الأربعة بالأضافة لكثرة عدد المرشدين وهى (المحلة الكبرى-طنطا -زفتى- السنطة- كفر الزيات)

وتم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين فى شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٦فى محافظة المنوفية، وخلال الفترة من أبريل حتى يونيو ٢٠٠٧ فى محافظة الغربية بواسطة استمارة أستبيان موحدة والتى أعدت لهذا البحث ولقد أحتوت الاستمارة على تسع متغيرات مستقلة وثلاث متغيرات تابعة و تم قياسهم كالتالى :-

أولا:-بالنسبة للمتغيرات المستقلة:-

إستخدمت الدرجات المطلقة لمتغيرين من المتغيرات المستقلة هما :-

١-عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي .

٢-عدد سنوات الخبرة في الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالبيئة الريفية) .

أما باقي المتغيرات المستقلة فقد تم تحويلها إلى صورة كمية وأعطيت درجات لقياسها كما يلي :

٣-عدد سنوات تعليم المبحوث :-

وتم قياسه بأعطاء من بلغت عدد سنوات تعليمه ١٢سنة (دبلوم) درجة واحدة، ومن بلغت عدد سنوات تعليمه١٦سنة (مؤهل عالي) درجتان ،ومن بلغت عدد سنوات تعليمه أكثر من ١٦ سنة (دراسات عليا) ثلاث درجات.

٤- مدى الاستفادة من مصادر المعلومات :

ويعكسه عدد مصادر المعلومات التي يستفيد منها المرشد الزراعي ودرجة استفادته من كل مصدر . وقد قيس هذا المتغير من خلال سؤال المرشدين الزراعيين عن درجة استفادتهم من هذه المصادر في تنمية البيئة الريفية والتي بلغ عددها ثمانية مصادر وتحسبا لوجود مصادر أخري لم يتم إدراجها تم فتح السؤال بكتابة عبارة مصادر أخري (تذكر) . وهذه الثمانية مصادر تمثلت فى: الإدارة العامة للإرشاد الزراعي ، وزارة البيئة ، مركز البحوث الزراعية ، المعاهد العلمية المتخصصة ، أخصائي التنمية الريفية ، رؤسائه في العمل ، الزملاء في الأقسام المختلفة ،المؤتمرات والندوات الإرشادية ،وقد طلب من المبحوث أن يحدد درجة إستفادته من كل هذه المصادر ، فقد أعطي المبحوث الذي كانت إستفادته كبيرة(أربع درجات)، والمبحوث الذي كان درجة إستفادته متوسطة (ثلاث درجات)، والمبحوث الذي كانت درجة استفادته ضعيفة (درجتين)، وفي حالة عدم إستفادته (درجة واحدة) . وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بأجابته عن مدى إستفادته من كل مصدر من المصادر السابقة بعد معايرتها أمكن الحصول علي درجة كلية تعبر عن مدى إستفادة المبحوث من مصادر المعلومات المتعلقة بتنمية البيئة الريفية .

٥-مدى الإستفادة من التسهيلات المادية :

ويشير إلي عدد التسهيلات المادية الموجودة ومدى إستفادة المرشد الزراعي من كل منها، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن وجود بعض التسهيلات المادية التي تمكنه من أداء عمله، وهي توافر (وسيلة مواصلات ، تليفون بالمكتب ، جهاز فيديو ، جهاز كاسيت ، قاعة لإستقبال جمهور المسترشدين ، مكتبة ارشادية، مطبوعات إرشادية- معمل ارشادى- جهاز عرض شرائح . وتحسبا لوجود بعض التسهيلات الأخرى التي تيسر عمل المرشد و لم يتم ذكرها في الإستمارة، أضيف البند الأخير (تسهيلات أخري) تذكر) . وقد أعطي المبحوث (درجة واحدة) في حالة وجودها ، وأعطي(صفر) في حالة عدم وجودها . وبسؤال المبحوث عن درجة إستفادته من كل من هذه التسهيلات كل علي حدة في حالة وجودها ، فقد درجت إستجابته إلي ثلاث أنماط (كبيرة- متوسطة -ضعيفة) وأخذت هذه الإجابة درجات مقابلة لها (٣-٢-١) علي الترتيب . وتم ضرب الدرجات التي تدل علي وجودها في الدرجات المقابلة لها، والتي تدل علي مدى الإستفادة في حالة وجودها ثم جمعت الدرجات التي تدل علي حجم الإستفادة من كل من هذه التسهيلات بعد معايرتها لتعطي الدرجة النهائية الدالة علي مدى الإستفادة من التسهيلات المادية .

٦-مستوىالتدريب الإرشادي :

ويقصد به عدد الدورات التدريبية التى حضرها المرشد الزراعي في مجال الإرشاد عامة وفي مجال البيئة الريفية بصفة خاصة أثناء فترة عمله الإرشادي ودرجة إستفادته من هذه الدورات ، حيث تم سؤال المبحوث عما إذا كان قد حصل علي دورات تدريبية وأعطي المبحوث الذي حصل علي دورات تدريبية(درجتين) والذي لم يحصل علي دورات تدريبية أعطي(درجة واحدة) ،وبسؤال المبحوث عن عدد الدورات التي قد حصل عليها في تنمية البيئة الريفية ، تم التدرج في الإجابة بين (كثير – متوسط – قليل) وأعطيت الإجابات درجات مقابلة (٣–٢–١) علي الترتيب ، وبسؤال المبحوث عن معدل الاستفادة من هذه الدورات تم التدرج في الإجابة بين (عالي – متوسط – منخفض) وأعطيت الإجابات درجات مقابلة (٣-٢-١) وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لتكون المؤشر النهائي الدال على مستوى التدريب الإرشادي في مجال تنمية البيئة الريفية .

٧-مدى الاتصال الإرشادي :

ويشير إلي عدد الزيارات الشهرية التي يقوم بها المرشد الزراعي للزراع ودرجة إستفادة الزراع من هذه الزيارات ،تم سؤال المبحوث عن عدد الزيارات التي يقوم بها المزارع شهريا تدرجت الإجابات بين (كثير – متوسط – قليل)، وتم قياسة بإعطاء الاجابات درجات مقابلة (٣-٢-١)علي الترتيب ،وبسؤال المبحوث عن مدى إستفادة الزراع من هذه الزيارات، تدرجت الإجابة بين (مرتفع - -متوسط- منخفض) كمتدرج لنمط الإستفادة من هذه الزيارات . وتم قياسه بإعطاء الأجابات درجات مقابلة (٣–٢–١) علي الترتيب ، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث فى السؤالين بعد معايرتها لتكون المؤشر النهائي لمدى الإتصال الإرشادي

٨-مدى مساعدة الجمهور الريفي :-

ويعكس عدد المشاكل التي قام المرشد الزراعي بحلها للزراع ، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث ، هل قمت بمساعدة الزراع في حل بعض مشاكلهم والمبحوث الذي أجاب ب (نعم) أعطي درجتين، والذي أجاب ب (لا) أعطي درجة واحدة، وبسؤال المبحوث عن عدد المشاكل التي قام بحلها مع الزراع في حالة (نعم) وتم التدرج في الإجابة بين (بدرجة كبيرة-بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة) وأعطيت درجات مقابلة (٣ -٢-١) علي الترتيب. وفي النهاية تم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لتمثل المؤشر النهائي لدرجة مساعدته للجمهور الريفي .

٩- التنسيق البينى مع فئات المجتمع الريفى

ويشير إلي مايقوم به المرشد الزراعي من تنسيق مع فئات المجتمع الريفي المختلفة بشأن البيئة وذلك من خلال مساعدتهم للقيام بالأنشطة التي يكون لها مردودات ايجابية علي تنمية البيئة الريفية ، حيث تم سؤال المبحوث عن مدى علاقاته مع عدد من العناصر والتي من المفترض أنها تكون نسيج المجتمع الريفي ، وبلغ عددهم عشرة عناصر مجتمعية وهي :-(رجال الدين – مديري الجمعيات الزراعية – أعضاء المجالس المحلية – رؤساء مراكز الشباب – عمد القرى –مشايخ البلد – الشباب الريفي – المرأة الريفية – صغار الزراع – كبار الزراع) وتحسبا لوجود عناصر أخري لم يتم ذكرها فقد ذكرتالعبارة الأخيرة أشخاص أخرين (تذكر) ،وتم التدرج في الإجابة بين (كبيرة- متوسطه – ضعيفه – لا توجد) كمؤشر لدرجة التنسيق مع الريفيين وتم إعطاء درجات مقابلة (٤ -٣-٢-١) على الترتيب ، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها والتي تعطي مؤشرا عن درجة تنسيقة مع كل عنصر من العناصر السابقة لتعطي في النهاية الدرجة النهائية الدالة علي مدى تنسيقة مع كافة فئات المجتمع الريفى مجتمعه للعمل علي تنمية البيئة الريفية .

ثانيا المتغيرات التابعة:-

١- دورالمرشد الزراعي في نشر الوعي البيئي بين الجمهور الريفي :-

-تم قياس هذا المتغير بإستخدام مقياس يتكون من ثلاثة مؤشرات تمثلت فى :

المؤشر الأول :- تم سؤال المبحوث هل قمت بنشر توصيات بيئية في منطقة عملك خلال السنوات الخمس الاخيرة ؟ وأعطي المبحوث الذي أجاب (نعم) درجتين والمبحوث الذي أجاب (لا) فقد أعطي درجة واحدة .

المؤشر الثاني :- سؤال المبحوث عن معدل عمل إجتماعات وندوات عن البيئة الريفية فى منطقة عمله وتم التدرج في الإجابة بين (بأنتظام-أحيانا -نادرا- أبدا) وأعطيت هذه الإجابات درجات مقابلة (٤-٣-٢-١) علي الترتيب

المؤشر الثالث :-حيث تم سؤال المبحوث عن معدل الإقبال علي هذه الاجتماعات والندوات في حالة عملهاوتم التدرج في الإجابة بين (كبير – متوسط – قليل) وأعطيت هذه الأجابات درجات مقابله(٣-٢-١)على الترتيب. فى النهاية تم جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى المؤشرات الثلاثة بعد معايرتها لتكون المؤشر النهائى (كبير-متوسط- قليل)لدرجة قيام المرشد الزراعى بدوره فى نشر الوعى البيئى بين جمهور الريفيين

٢- درجة قيام المرشد الزراعي بدور تنفيذي في تنمية البيئة الريفية :-

قيس هذا المتغير من خلال سؤال المرشدين الزراعيين عن درجة مشاركتهم في بعض الأنشطة الإرشادية ذات الصلة بتنمية البيئة الريفية والتي بلغ عددها خمسة عشر نشاطا وهي:

(مكافحة تلوث الهواء ، ومكافحة تلوث الماء ، ومكافحة تلوث المسكن ، ومكافحة تلوث التربة ، ومكافحة تلوث الشوارع ، ونشر تكنولوجيا حديثة ، والتخلص من المخلفات الزراعية بطريقة سليمة ، ونشر مشروعات صغيرة ، ومشروع الصرف الصحي ، ومشروع مياه الشرب ، ومشروع بناء مدارس ، ومشروع بناء مستشفيات ، ومشروع تمهيد طرق ، ومشروع إنارة شوارع ، ومشروع محو أميه ، وتحسبا لوجود أنشطة أخري لم يتم ذكرها فقد أضيفت عبارة (أنشطة أخري (تذكر) وتم التدرج في الإجابة بين (كبيرة – متوسطة – منخفضة – لا يوجد) كمؤشر لدرجة المرشد الزراعي في كل من هذه الأنشطة وأعطيت هذه الإجابات درجات مقابلة (٤-٣-٢-١) علي الترتيب وبجمع هذه الدرجات بعد معايرتها كان ذلك مؤشرا نهائيا لدرجة قيام المرشد الزراعي بدور تنفيذي في تنمية البيئة الريفية .

٣-درجة قيام المرشد الزراعي بدور كلي في تنمية البيئة الريفية :

ويقصد به في هذه الدراسة المهام والأنشطة التي يقوم بها المرشد الزراعي لتنمية البيئة الريفية من خلال التعرف علي درجة قيامه بدوره في نشر الوعي البيني بين الجمهور الريفي، ودرجة قيامه بدورتنفيذي في تنمية البيئة الريفية وقد تم قياس هذا المتغير من خلال جمع المتغير التابع الأول بالإضافة إلي المتغير التابع الثاني .

وقد مر إعداد إستمارة الاستبيان بعدة مراحل حتى بلغت شكلها النهائي ، حيث بدأت بزيارة الباحثة لبعض المرشدين الزراعيين ببعض الإدارات الإرشادية المختلفة بالمحافظتين لجمع البيانات منها ، وذلك للتعرف على الدور الذي يقوم به المرشد الزراعي في تنمية البيئة الريفية، وتم عمل إختبارا مبدئيا لعدد من المرشدين الزراعيين بلغ ٢٧ مرشدا زراعيا فى محافظة المنوفية خلال شهرى سبتمبر و أكتوبر٢٠٠٦ ، و ٣٥مرشدا زراعيا فى محافظة الغربية خلال شهر فبراير ٢٠٠٧ وذلك للوقوف علي مدي فهم المبحوثين للأسئلة ومدي سهولتها وللتأكد من مدي صلاحية الأسئلة والعبارات لقياس المتغيرات المطلوبة بدقة . وتم اجراء بعض التعديلات فى إستمارة البحث حتى أصبحت في صورة نهائية صالحة لجمع البيانات الميدانية خلال شهرىنوفمبر وديسمبر ٢٠٠٦ من المنوفية،بينما تم جمع البيانات فى محافظة الغربية من أبريل حتى يونيو ٢٠٠٧ ، ولكي تحقق البيانات التي جمعت أهداف الدراسة تم تفريغها وتبويبها وجدولتها لتحليلها .وقد اعتمد في تحليل بيانات هذه الدراسة علي الأدوات الإحصائية الآتية :

معامل الارتباط البسيط لبيرسون لدراسة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين دورالمرشد الزراعي في نشر الوعي البيني بين جمهور الريفيين ، ودراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين دور المرشد الزراعي التنفيذى فى تنمية البيئة الريفية ، وكذا دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المرشد الزراعي بدور كلي في تنمية البيئة الريفية .

كما إستخدم التحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد step-wise وذلك لمعرفة مدى الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في دورالمرشد الزراعي في نشر الوعي البيني بين الجمهور الريفي ، ودورالمرشد الزراعي التنفيذى في تنمية البيئة الريفية، ، وكذا درجة قيام المرشد الزراعي بدور إجمالي في تنمية البيئة الريفية ، هذا بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

النتائج ومناقشتها

أولا- التعرف على الفروق فى دور المرشدين الزراعيين فى تنمية البيئة الريفية بين قرى محافظتى المنوفية والغربية :-

للتحقق من مدى صحة الفرض الذى ينص على وجود إختلاف فى دور المرشد الزراعى فى تنمية البيئة الريفية بين قرى كلا من محافظتى المنوفية والغربية ، تم صياغة هذا الفرض فى صورته

الصفرية ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أختبار T للفرق بين متوسطين ، وقد أوضحت النتائج الواردة وجود فروق معنوية بين دور المرشد الزراعى فى تنمية البيئة الريفية فى قرى كل من محافظتى المنوفية والغربية حيث بلغت قيم T المحسوبة (١,١٦١٢) وهى أكبر من T الجدولية (١,٠٨٧٩) وهذا ما يوضحه جدول(١)

جدول (١): الفروق فى دور المرشد الزراعى فى تنمية البيئة الريفية ببعض قرى محافظتى المنوفية والغربية

المحافظة	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	T
الغربية	٢٠٨	٩،٨٩٣٤	٢،٦٨٧	١,١٦١٢
المنوفية	١١٠	٦،٤٦٧	١،٨٣٥	

قيمة T الجدولية ١,٠٨٧٩ عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وبناءا على هذه النتيجة يتضح رفض الفرض الإحصائى الأول والذى ينص على عدم وجود فروق معنوية بين "دور المرشدين الزراعيين فى تنمية البيئة الريفية بين قرى محافظتى المنوفية والغربية" وبالتالى قبول الفرض البحثى الأول البديل ، ومن خلال هذة النتيجة يمكن استخلاص أن أختلاف مناطق الدراسة له تأثير على دور المرشدين الزراعيين فى تنمية البيئة الريفية بين قرى محافظتى المنوفية والغربية وبالتالى سوف يتم التعامل مع المحافظتين بشكل منفصل عند إجراء التحليلات الإحصائية . وقد يعزى ذلك لوجود بينات جديدة فى محافظة المنوفية مثل مدينة السادات . والخطاطبة ، بالإضافة إلى عوامل أخرى قد ترجع إلى المرشدين أنفسهم أو الجهاز الإرشادى بشكل عام بكل محافظة من المحافظتين المدروستين.

ثانيا: وصف عينة الدراسة:-

تشير نتائج التحليل الوصفى للبيانات إلى أن غالبية المبحوثين فى القرى المدروسة فى المحافظتين حاصلين على بكالوريوس الزراعة إذ بلغت نسبتهم ٧٧%من أجمالى المبحوثين فى الغربية و ٥٦% فى المنوفية ،وخبرتهم السابقة فى العمل الارشادى تراوحت مابين (١٢-٢٣ سنة) فى الغربية بنسبة ٣٦%بينما فى المنوفية تساوى عدد من لديهم خبرة من(١-١١سنة) مع (١٢-٢٣ سنة) بنسبة ٣٥%، و غالبية المبحوثيين لهم خبرة فى الانشطة البيئية أكثر من ٢٤سنة فى الغربية بنسبة٥٦% بينما بلغت الخبرة البيئية للغالبية فى المنوفية أقل من ١١ سنة بنسبة ٥٧% ومستوى إستفادتهم من مصادر المعلومات اختلفت فى المحافظتين فظهرت منخفضة فى المنوفية وبلغت نسبتهم ٨٢% بينما كانت متوسطة فى الغربية إذ بلغت نسبة الغالبية ٦٥%،ولكن استفادتهم من التسهيلات المادية كانت منخفضة فى كلا المحافظتين بنسبة٧٠%فى المنوفية، و ٦٠% فى الغربية ،أختلف مستوى تدريب غالبيتهم فكان متوسطا فى الغربية بنسبة٤٥% بينما كان مرتفع فى المنوفية بنسبة٣٥% ، وكانت درجة الأتصال الارشادى لهم كثيرة فى كلا المحافظتين بنسبة٥٤%للغربية، و ٦٥%للمنوفية وكذلك درجة مساعدة السكان الريفيين بنسب بلغت ٥٢% فى الغربية و ٥٤% فى المنوفية وكان لغالبية المبحوثين قدرة على التنسيق البينى مع سكان قراهم فى الغربية إذ بلغت نسبتهم ٤٧ %بينما كانت متوسطة فى المنوفية بنسبة ٤٤%.ولقد أشارت نتائج التحليل الوصفى أيضا لبيانات المتغيرات التابعه إلى أن لغالبية المبحوثين فى كلا المحافظتين دور متوسط فى نشر الوعى البيئى بين الريفيين بنسب٧٢% فى الغربية،٦٤% فى المنوفية ،بينما أختلف الدور التنفيذى فلقد كان لغالبية المبحوثين فى الغربية دور كبير بنسبة٤٥% ،كان دور المرشدين المبحوثين فى المنوفية متوسط بنسبة٤٣% مما كان له أثره الواضح على نتائج الدور الكلى فكان كبيرا أيضا بنسبة ٤٣% فى الغربية ، ومتوسط بنسبة ٤٥% فى المنوفية وهذا ما يوضحه جدول(٢)

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقا للخصائص المدروسة

المتغير	محافظة الغربية		محافظة المنوفية		المتغير	محافظة الغربية		محافظة المنوفية	
	العدد	%	العدد	%		العدد	%	العدد	%
١-تعليم المبحوث:-					٢-الخبرة فى العمل				
دبلوم	٣٨	١٨	٤٠	٣٧	الارشادى من(١-١١)	٦٣	٣٠	٣٩	٣٥
بكالوريوس	١٦٠	٧٧	٦٢	٥٦	سنة	٧٥	٣٦	٣٩	٣٥
دراسات عليا	١٠	٥	٨	٧	من (١٢-٢٣) سنة	٧٠	٣٤	٣٢	٣٠
					(٢٤ سنة فأكثر)				
٣-الخبرة فى الانشطة					٤-الأستفادة من مصادر				
المتعلقة بالبيئة					المعلومات:-				
الريفية:-	٧٦	٣٧	٦٣	٥٧	(١٥-٢٦درجة)منخفضة	٤٥	٢٢	٩١	٨٢
(أقل من ١١سنة)	٣٦	١٧	٢٨	٢٥	(٢٧_٣٥درجة)متوسطة	١٣٦	٦٥	١٥	١٤
(١٢-٢٣سنة)	٩٦	٤٦	١٩	١٨	(٣٦درجةفأكثر)مرتفعة	٢٧	١٣	٤	٤
٢٤.سنة فأكثر)									
٥-الأستفادة من					٦-التدريب الارشادى:-				
التسهيلات المادية:-	١٢٤	٦٠	٧٧	٧٠	(أقل من ثلاث درجات)	٢٨	١٣	٣٥	٣٢
(أقل من ١٢درجة)	٧٥	٣٩	٣١	٢٨	منخفض	٩٤	٤٥	٣٧	٣٣
منخفضة	٩	١	٢	٢	(٤-٥درجة) متوسط	٨٦	٤٢	٣٨	٣
(١٣-٢٥درجة)					(أكثر من ٥ درجات)				
متوسطة					مرتفع				
(٢٦درجة فأكثر)									
مرتفعة									
٧-درجة الأتصال					٩-ودرجة التنسيق البينى				
الارشادى	٩	١	٤	٤	مع فئات المجتمع الريفى				
(٢-٣درجة)قليل	٨٧	٤٢	٣٤	٣١	ضعيفة (١٦-٢٥درجة)	٣٢	١٥	١٩	١٧
(٤-٥درجة)متوسط	١١٢	٥٤	٧٢	٦٥	متوسطة(٢٦-٣٥در جة)	٧٨	٣٨	٤٨	٤٤
(أكثرمن٥درجات)كثير					قوية٣٦درجة فاكثر)	٩٨	٤٧	٤٣	٣٩
٨درجة المساعدة					١٠-دورالمرشد فى نشر				
للجمهور الريفى					الوعى البيئى بين				
(٠أقل من درجتان)	٣	١	٤	٤	الريفيين:-	٣٤	١٦	١٣	١٢
قليلة	٩٦	٤٧	٤٦	٤٢	(٥درجات فاقل) ضعيف	١٤٩	٧٢	٧٠	٦٤
(من٣-٤درجات)	١٠٩	٥٢	٦٠	٥٤	(٦-٧درجة) متوسط	٢٥	١٢	٢٧	٢٤
متوسطة					(اكثرمن ٧درجات) كبير				
(أكثرمن٤درجات)									
مرتفعة									
١١-دورالمرشد					١٢الدورالكلى للمرشد فى				
التنفيذى فى تنمية البيئة					تنمية البيئة:-				
الريفية:-	٣٨	١٣	٣٠	٢٧	(٣-٢٨درجة)ضعيف	٣٥	١٧	٢٢	٢٢
(٨-٢٥درجة)ضعيف	٨٩	٤٣	٤٧	٤٣	٢٩-٤٤درجة)متوسط	٨٣	٤٠	٤٩	٤٥
(٢٦-	٩١	٤٥	٣٣	٣٠	(٤٥درجة فأكثر)كبير	٩٠	٤٣	٣٧	٣٣
٤٣درجة)متوسط									
(٤٤درجة فأكثر)كبير									
	٢٠٨	١٠٠	١١٠	١٠٠		٢٠٨	١٠٠	١١٠	١٠٠

ثالثا :-علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالمتغيرات التابعة:-

أ- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدور المرشدين المبحوثين فى نشر الوعى البيئى

لإختبار معنوية هذه العلاقة تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط "ليبرسون" وقد أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠١ بين متغيرات الدراسة المستقلة التالية (درجة تعليم المبحوث فى محافظة الغربية فقط ،عدد سنوات الخبرة بالعمل الارشادى، عدد سنوات الخبرة فى الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالبيئة الريفية ،ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات ، ، ودرجة الإتصال الإرشادي ، ودرجة مساعدة الزراع ، ودرجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى ، درجة التدريب الإرشادي) وبين دور المبحوثين فى نشر الوعى البيئى فى كلتا المحافظتين) كما يوضحها جدول رقم (٤)

وبناء علي تلك النتائج فقد أمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى فيما يتصل بهذه المتغيرات وقبول الفرض النظرى البديل والذي ينص علي انه توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة والتى منها دور المرشد الزراعى في نشر الوعي البيئي بين الجمهور الريفي "فى كلا المحافظتين فيما يتصل بهذه المتغيرات المستقلة ورفضه فى باقى المتغيرات المدروسة.

ب:- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بمحافظتى الغربية والمنوفية :-

ولإختبار الفرض البحثي الثانى أيضا تم صياغته فى صورته الصفرية ، وتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة علي المتغير التابع الثانى وهو درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتين الغربية والمنوفية. وأستخدام فىذلك معامل الإرتباط البسيط "ليبرسون أيضا" حيث إتضح وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠١ بين المتغيرات المستقلة التالية و درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفيةفى المحافظتين(درجة تعليم المبحوث ، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات ، ودرجة الإتصال الإرشادي ودرجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى) فى المحافظتين ،ومع (د رجة الاستفادة من التسهيلات المادية، ودرجة مساعدة الجمهور الريفى) فى المنوفية معنوية موجبة عند مستوي فى الغربية٠,٠٥ بينما كانت درجة التدريب الإرشادي معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠٥ فى المنوفية وعند مستوى ٠,٠١ فى الغربية، وكذلك كان للخبرة فى العمل الارشادى والخبرة في الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالبيئة الريفيةعلاقة معنوية عند ٠,٠١ ، ٠,٠٥ على التوالى فى الغربية، بينما لم يظهر لهما أى علاقة بالمنوفية كما هو موضح بالجدول رقم (٥)

وبناء علي ذلك فقد أمكن رفض الفرض الإحصائى فيما يتصل بالمتغيرات ذات المعنوية وقبول الفرض النظرى البديل بباقى المتغيرات"

ج-علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية المنوفية :-

لتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة علي درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية تم صياغة الفرض الإحصائى الثانى - والذي ينص علي " أنه لا توجد علاقة معنوية موجبة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية " ولإختبار معنوية هذه العلاقة تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط "ليبرسون" حيث إتضح وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين متغيرات (درجة تعليم المبحوث ، درجة الاستفادة من التسهيلات المادية ، ودرجة التدريب الإرشادي ، ودرجة الاتصال الإرشادي ، ودرجة مساعدة الجمهور الريفي ، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات ، ودرجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى) ، وبين درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية في كلا المحافظتين وكذلك ثبت وجود علاقة معنوية مع عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي وعدد سنوات الخبرة في الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالبيئة الريفيةفى الغربية بينما لم يثبت وجود علاقة فى المنوفية كما تبين وجود علاقة بين المتغير التابع ودرجة الاستفادة من التسهيلات المادية بمحافظة المنوفية وذلك عند مستوى ٠,٠١ كما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٤): قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في نشر الوعي البيني بين الجمهور الريفي

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معاملات الارتباط البسيط	
	محافظة المنوفية	محافظة الغربية
١-درجة تعليم المبحوث	٠,١٣٢	٠,٢١٩**
٢-عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي	٠,٣١١**	٠,٢٧٨**
٣-عدد سنوات الخبرة في الانشطة الإرشادية المتعلقة بالبيئة الريفية	٠,٢٩٩ **	٠,٢٣٦**
٤-درجة الاستفادة من التسهيلات المادية	٠,٠٤	,١٧٨
٥-درجة الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,٢٤١**	٠,٢١٨**
٦-درجة التدريب الإرشادي	٠,٤٢٢ **	٠,٢٥١**
٧-درجة الاتصال الإرشادي	٠,٤٢٥ **	٠,٣١٦**
٨-درجة مساعدة جمهور الريفيين	٠,٤٤٦ **	٠,٣٦٩**
٩- درجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى	٠,٤٧٥ **	٠,٣٧٤**

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٥): قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بمحافظتي الغربية المنوفية

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معاملات الارتباط البسيط	
	محافظة المنوفية	محافظة الغربية
١-درجة تعليم المبحوث	٠,٢٥٦**	٠,٤٦٧**
٢-عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي	٠,٠٣٦	٠,٢٥٤*
٣-عدد سنوات الخبرة في الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالبيئة الريفية	٠,٠٤١	٠,٣١٧**
٤-درجة الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,٢٠٢**	٠,٣٠٨**
٥-درجة الاستفادة من التسهيلات المادية	٠,٣٢٤**	٠,٤١٣*
٦-درجة التدريب الإرشادي	٠,١٨٩*	٠,٢٦١**
٧-درجة الاتصال الإرشادي	٠,٣١٨**	٠,٤٨٣**
٨-درجة مساعدة الجمهور الريفي	٠,٢١٢**	٠,٣١٥*
٩-درجة التنسيق البيئي مع فئات المجتمع الريفي	٠,٤٥٧**	٠,٢٤٩**

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوي عند مستوي ٠,٠٥

جدول رقم (٦): قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية بمحافظة المنوفية :

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معاملات الارتباط البسيط	
	محافظة المنوفية	محافظة الغربية
درجة تعليم المبحوث	٠,٢٦١**	٠,٣٧٤**
عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي	٠,٠٥٩	٠,٢٣٩**
عدد سنوات الخبرة في الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالبيئة الريفية	٠,٠١٧	٠,٢٥٧**
درجة الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,٢١٥**	٠,٢٤٩**
درجة الاستفادة من التسهيلات المادية	٠,٣٢٣**	٠,١٩٦
درجة التدريب الإرشادي	٠,٢١٧**	٠,٢٦٠**
درجة الاتصال الإرشادي	٠,٣٤٢**	٠,٣٧١**
درجة مساعدة الجمهور الريفي	٠,٢٤٢**	٠,٢٤٧**
درجة التنسيق البيئي مع فئات المجتمع الريفي	٠,٤٨٢**	٠,٣٢٥**

** معنوي عند مستوي ٠,٠١ * معنوي عند مستوي ٠,٠٥

وبناء علي تلك النتائج فقد أمكن رفض الفرض الإحصائي والذي ينص علي " أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية بكلا المحافظتين وقبول الفرض النظري البديل فيما يتصل بالمتغيرات ذات المعنوية.

رابعا :- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في المتغيرات التابعة :

[١] الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في نشر الوعي البيئي بين جمهور الريفيين بمحافظتي الغربية و المنوفية :-

لمعرفة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة والمؤثرة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في نشر الوعي البيئي بين جمهور الريفيين بمحافظتي الغربية والمنوفية . تم إستخدام أسلوب التحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد step- wise وذلك لاختبار الفرض القائل بأنه لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم في نشر الوعي البيئي بين جمهور الريفيين بمحافظتي الغربية والمنوفية كمتغير تابع " وقد توصلت النتائج إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل في محافظة المنوفية وهذا يعني أن هناك أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة دور

المرشد الزراعي في نشر الوعي البيئى في محافظة المنوفية وهذه المتغيرات هي (التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى ، ودرجة مساعدة الجمهور الريفي ، ودرجة الاتصال الإرشادي ، ودرجة التدريب الارشادي) وبلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات٤٧% وهذا يعني ان هذه المتغيرات الاربعة مجتمعة يعزي اليها تفسير ٤٧% من التغير الحادث في دور المرشد الزراعى في نشر الوعي البيئي بقرى محافظة المنوفية منها ٢٣% يعزي الي درجة التنسيق البيئي مع الريفيين، و١١% الي درجة مساعدة الجمهور الريفي ، و ٩% الى درجة التدريب الارشادي ، و٤% الى درجة الاتصال الارشادي ،بينما توصلت النتائج إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السادسة من التحليل فى محافظة الغربية وهذا يعني أن هناك ستة متغيرات مستقلة تساهم مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة دور المرشد الزراعي في نشر الوعي البيئى في محافظة الغربية وهذه المتغيرات هي نفس المتغيرات التى ثبت معنويتها فى المنوفية بالاضافة إلى(عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادى، وعدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادى البيئى) وبلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات٨٣% وهذا يعني ان هذه المتغيرات الستة يعزي إليها تفسير ٨٣% من التغير الحادث في دور المرشد الزراعى في نشر الوعي البيئي بقرى محافظة الغربية منها ١٤% يعزي الي درجة التنسيق البيئي ، و١٨% الي درجة مساعدة الجمهور الريفي ، و٧% الى درجة التدريب الارشادي ، و١٧% الى درجة الانصال الارشادى، و٧% لعدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادى، و١٤%لعدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادى البيئى وهذا ما يوضحه جدول (٧)

جدول (٧): نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في نشر الوعي البيئي بين الجمهور الريفي بمحافظتى الغربية والمنوفية

المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الانحدار		% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع		% المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع		قيم Fلاختبار معنوية الانحدار	
	المنوفية	الغربية	المنوفية	الغربية	المنوفية	الغربية	المنوفية	الغربية
التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى	٠,٤٧٥	,٣٩٤	٠,٢٣	,١٧	٠,٢٣	,١٤	٣١,٥٣ **	٥٣,٧١**
درجة مساعدة الجمهور الريفي	٠,٠٨٧	,٤٩٣	٠,٣٤	,٢٥	٠,١١	,١٨	٢٨,٥٥ **	٤٠,٣٨**
عدد سنوات الخبرة في العمل الارشادى	--	,٥٨٠	--	,١٧	--	٠,١٣	١٨,٥٥ **	--
عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادى البيئى	--	,٢١,	--	,٢١	--	,١٧	--	١٣,٠٦**
درجة التدريب الإرشادي	٠,٦٥٢	,٢٩٨	٠,٤٣	,٠٨	,٠٩	,٠٧	٢٩,٣ **	٢٦,١٠٩**
درجة الاتصال الإرشادي	٠,٦٨٥	,٤٠٢	٠,٤٧	,١٨	,٠٤	,١٤	٢٣,١٧٥**	٢٥,٢٦**

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

- وبناءا علي تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي - المتعلق بالفرض البحثي الثالث فيما يختص بمتغيرات التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى ، ودرجة مساعدة الجمهور الريفي ، ودرجة الاتصال الإرشادي ، ودرجة التدريب الارشادى فىقرى المنوفية بالأضافة إلى متغيرى عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادى،و عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادىالبيئى فىقرى الغربية ، وقبول الفرض البحثي البديل لهذه المتغيرات .

[٢] الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بادوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بقرىمحافظتى الغربية و المنوفية :

لمعرفة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بادوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بقرىمحافظتى الغربيةو المنوفية .

تم استخدام نفس النموذج السابق لإختبار الفرض الإحصائي – والمتعلق بالفرض البحثي الرابع – والذي ينص علي " أنه لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم التنفيذية المتعلقة بتنمية البيئة الريفية بقرىمحافظتى الغربيةوالمنوفية كمتغير تابع ".

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل وهذا يعني أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجات قيام المرشدين الزراعيين بأدوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بمحافظة المنوفية ، وهذه المتغيرات هي درجة التعاون مع المنظمات الريفية ، درجة الاستفادة من التسهيلات المادية ، درجة الإتصال الإرشادي ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٣٤، وهذا يعني أن هذه المتغيرات الثلاثة مجتمعة يعزي إليها تفسير ٣٤% من التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بمحافظة المنوفية يعزي ٢١% منها إلي درجة التعاون مع المنظمات الريفية ، و٨% إلي درجة الإستفادة من التسهيلات المادية و٥% إلي درجة الإتصال الإرشادي ٠كما أوضحت النتائج معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل وهذا يعني أن هناك أربعةمتغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجات قيام المرشدين الزراعيين بأدوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بمحافظة الغربية ، وهذه المتغيرات هي ذاتها من ثبت معنويتها فى المنوفية بالأضافة إلى عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادىالبيئى ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2)٧٦،، وهذا يعني أن هذه المتغيرات الأربعة يعزي إليها تفسير ٧٦% من التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بمحافظة الغربية يعزي ٢٢% منها إلي درجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى و٢٦% إلي درجة الإستفادة من التسهيلات المادية و ١٥% إلي درجة الإتصال الإرشادي،و١٣% إلى عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادىالبيئى هذا مايوضحة جدول (٨)

جدول رقم (٨): نتائج التحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة علي درجة قيام المرشدين الزراعيين بادوار تنفيذية في تنمية البيئة الريفية بقرىمحافظتى الغربيةو المنوفية .

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	نتائج التحليل							
	معامل الانحدار		% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع		% المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع		قيم (F) لاختبار معنوية الانحدار	
	محافظة المنوفية	محافظة الغربية	محافظة المنوفية	محافظة الغربية	محافظة المنوفية	محافظة الغربية	محافظة المنوفية	محافظة الغربية
درجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى	,٤٥٧	,٢١٧	,٢١	,٢٣	,٢١	,٢٢	٢٨،٥٨٣**	٢٤،٥٦١
درجة الإستفادة من التسهيلات المادية	٠,٥٣٦	,٣٩٠	٠,٢٩	,٢٨	٠,٠٨	,٢٦	٢١،٥٢٣**	٢٣،٢١٠
درجة الإتصال الارشادي	٠,٥٧٩	,٤٨٢	٠,٣٤	,١٧	٠,٠٥	,١٥	١٧،٧٧٤**	٢١،١٦٣
عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادىالبيئى	----	,٣٦٨	---	,١٣	----	,١٣	-----	١٩،٨٦٧

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

– وبناءا علي تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي – المتعلق بالفرض البحثي الرابع فيما يختص بمتغيرات درجة التعاون مع المنظمات ، ودرجة الاستفادة من التسهيلات المادية ، ودرجة الاتصال الإرشادي عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادى البيئى ، وقبول الفرض البحثي البديل لهذه المتغيرات .

[٣] الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية بقرىمحافظتى الغربية و المنوفية :

ولمعرفة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية بقرىمحافظتى الغربية والمنوفية

، حيث تم إستخدام التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد step-wise وذلك لإختبار مدي صحة الفرض الإحصائي – المتعلق بالفرض البحثي اخامس – والذي ينص علي " أنه لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأدوارهم الكلية المتعلقة بتنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية والمنوفية كمتغير تابع".

حيث أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل بالنسبة لدرجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الإجمالية في تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية والمنوفية وهذا يعني أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الإجمالية في تنمية البيئة الريفية بكلا المحافظتين ولكنهم مختلفين فى متغيرين ، ففىالمنوفية تساهم متغيرات (درجة التنسيق البيني مع الريفيين ، ودرجة الاستفادة من ا لتسهيلات المادية ، ودرجة الاتصال الإرشادي في تفسير التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الإجمالية في تنمية البيئة الريفية) حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٣٦% وهذا يعني أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزي إليها تفسير ٣٦% من التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية ، منها ٢٣% يعزي الي ، درجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى، ، و٨% الي درجة الاستفادة من تسهيلات المادية و٥% الى درجة الاتصال الارشادي بينما فىقرىمحافظة الغربيةساهم كل من (عدد سنوات الخبرة بالعمل الارشادى،و عدد سنوات الخبرة بالعمل الارشادىالبيئىبالاضافة لمتغير، درجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفىالذىفسر التباين بين المبحوثين فى المنوفيةولكن بنسبة مختلفة نوعا)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٦٥ % وهذا يعني أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزي إليها تفسير ٦٥% من التباين الحادث في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية ، منها ٢٥% يعزي الي درجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى،٢٣% إلى عدد سنوات الخبرة بالعمل الارشادى البيئى ، و١٧% عدد سنوات الخبرة بالعمل الارشادى الزراعى وهذا ما يوضحة جدول (٩).

جدول (٩): نتائج التحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة علي درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية بقرى محافظتى الغربية و المنوفية .

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	نتائج التحليل							
	معامل الانحدار		% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع		% المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع		قيم (F) لإختبار معنوية الإنحدار	
	محافظة المنوفية	محافظة الغربية	محافظة المنوفية	محافظة الغربية	محافظة المنوفية	محافظة الغربية	محافظة المنوفية	محافظة الغربية
درجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى	,٤٨٢	,٣٧٩	,٢٣	,٢٥	,٢٣	,٢٥	٣٢,٦٩٠*	٢٤,٣٧٥**
عدد سنوات الخبرة فى العمل الارشادىالبيئى	---	,٤٦١	---	,٢٣	---	,٢٣	----	٢٦,٥٨١**
عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي	---	,٢٤٧	---	,١٦	---	,١٧	----	٢٥,١٧٠**
درجة الاستفادة من التسهيلات المادية	٠,٥٥٥	----	٠,٣١	---	٠,٠٨	----	٢٣,٧٦٦**	------
درجة الإتصال الإرشادي	٠,٦٠٤	----	٠,٣٦	----	٠,٠٥	---	٢٠,٢٥٥**	-----

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

وبناءا علي تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي – المتعلق بالفرض البحثي الخامس– فيما يختص بمتغيرات المفسرة للتباين فى المحافظتين ، وقبول الفرض البحثي البديل لهذه المتغيرات .

من الجدول يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا في درجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الكلية في تنمية البيئة الريفية بمحافظة المنوفية والغربية كانت درجة التنسيق البيئى مع فئات المجتمع الريفى التعاون ، فمع زيادة تعاون المرشد الزراعيوتنسيقة للنهوض بالبيئة مع عناصر المجتمع والتي تكون نسيج المجتمع الريفي ويساعده فىذلك خبرته العملية سواء فى مجال العمل الارشادى الزراعى أو الارشاد

البيئىكل ذلك يجعل المرشد الزراعي علي دراية كاملة بمشكلات المجتمع البيئية ، ويهيئ الفرصة للتعاون مع الأخرين لحل هذه المشكلات، وكذلك حثهم علي الاشتراك في الأنشطة ذات الصلة بتنمية البيئة الريفية ، وكل ذلك ينعكس إيجابيا علي تنمية البيئة الريفية من خلال تفهم مشكلات المجتمع والقدرة علي التعايش معه والتكيف التلقائي مع البيئة المحيطة ، كما أن قدرة المرشد الزراعي علي الإستفادة من التسهيلات المادية المتوفرة مثل وسائل المواصلات ، والتليفزيون ، وأجهزة الفيديو ، والمكتبة ، وغيرها لاشك أن ذلك يساعد المرشد الزراعي علي أداء دوره علي أكمل وجه مع جمهور الريفيين من خلال توضيح المادة العلمية المراد توصيلها إليهم وجعلها أكثر يسرا وسهولة ومناسبة لمستوياتهم التعليمية ، كما أن درجة اتصال المرشد الزراعي بجمهوره عن طريق الزيارات الإرشادية في الأوقات والأماكن المناسبة تعكس إلي حد كبير فعالية المرشد الزراعي في أدائه لدوره الإرشادي، ويترتب عليها كمية المعلومات التي يتم توصيلها إلي الجمهور الريفي، وينعكس أيضا علي درجة إستفادة الجمهور من هذه الزيارات وكل ذلك له أثره الفعال والمباشر علي تنمية البيئة الريفية .

الاستنتاجات الرئيسية

١-حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإرشاد الزراعى فى تنمية البيئة الريفية بين قرى محافظتى الغربية والمنوفية والتى فسرها الباحث مسبقا. فإن هذه الدراسة توصى بإجراء بعض الدراسات المتصلة بهذا المجال بمنطقتين متباعدتين أو بهما اختلاف فى الظروف المحلية حتى يمكن التأكد من أن الظروف المحلية المختلفة تؤثر على دور المرشدين الزراعيين فى تنمية البيئة الريفية.

٢-أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بمحافظتى الدراسة بين دور المرشدين الزراعيين فى نشر الوعى البيئى ودرجة إستفادتهم من التسهيلات المادية ، وقد يرجع ذلك بشكل كبير إلى عدم توفر التسهيلات المادية أساسا أو عدم كفايتها ، مما يستدعى التأكيد على أهمية توفير تسهيلات مادية للمرشدين الزراعيين حتى يتمكنوا من القيام بأدوارهم التنموية.

٣-أظهرت النتائج تدنى قيمة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى المتغيرات التابعة المدروسة بشكل عام ، الأمر الذى يستلزم الاهتمام بدراسة متغيرات أخرى غير المتغيرات المدروسة فى الدراسة الحالية من خلال دراسات مستقبلية.

٤-كما توصى الدراسة من المسئولين الارشاديين وواضعى السياسات التنموية إلى ضرورة الأهتمام بالارشاد البيئى والعمل على تدريب مرشدى القرى على كيفية تقديم الارشادات البيئة للريفيين والتى تساعدعلى صيانة البيئة وحمايتها مما يوجد مناخ جيد للتنمية ويساعد على تحقيقها .

المراجع

١-أبو الحسن ،موسى ،دور المرشد الزراعى فى تنمية البيئة الريفية ،رسالة ماجستير ،كلية الزراعة جامعة المنوفية ٢٠٠٨

٢-أبو حطب ، رضا عبد الخالق ، الموارد الطبيعية ، مشروع دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، وزارة الزراعة ، ١٩٩٦ .

٣-أبو حطب ، رضا عبد الخالق ،" نحو إطار عمل للخدمة الإرشادية الزراعية في الحفاظ علي البيئة بشمال سيناء" ، المجلة العلمية للإرشادالزراعى العدد (٢) ،١٩٩٦

٤-أرناؤوط ، محمد السيد ، "دور الإرشاد الزراعي في حماية البيئة من التلوث ، المؤتمر الدولي الأول عن البيئة والتنمية في أفريقيا" ، جامعة أسيوط ، ٢١-٢٤ أكتوبر ، ١٩٩٥ .

٥-الدالي ، محمد سمير مصطفي ،" دور الإرشاد الزراعي في الاستفادة من المخلفات الزراعية لحماية البيئة من التلوث" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

٦-الدمرداش ، صبري ، "التربية البيئية في جمهورية مصر العربية" ، ندوة عن الوعي البيئي بحديقة الحيوان بالجيزة ، ١٩٩١ .

٧-- الشناوي ، ليلي حماد ، "السلوك البيئي للزراع في ج.م.ع ، مجلد مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الريفية في الوطن العربي" ، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي ، اتحاد الجامعات العربية ، القاهرة ،١٩٩٨
٨-العجوز ، محمد محمود ، "دور مركز الشباب في تنمية الوعي البيئي لدي الشباب" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ،القاهرة ، ١٩٩٠.
٩-العوضي ، عبد الرحمن عبد الله ، "سبل إنجاح سياسة إعلامية بيئية" ، ملتقي دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي ، الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة في القاهرة ، ١٥-١٦/١٢/١٩٩٣ .
١٠-الغزالي ، ممدوح حسن ، "مرتقبات العمل الإرشادي مع الأسر الريفية المزرعية للتحكم في التلوث البيئي في بعض قري دمنهور – محافظة البحيرة" ، رسالة ماجستير كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤
١١-القصاص ، محمد عبد الفتاح ، "الإنسان والبيئة" ، الشعبة القومية لليونسكو ، القاهرة ، ١٩٩٨ . ١١ – توفيق ، محسن عبد الحميد ، دليل معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ . ١٢-حبيب ، محمد حسب النبي ،" دراسة لبعض المتغيرات ذات العلاقة بالوعي البيئي لدي الزراع بمحافظة القليوبية" ، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر ، مجلد ٣٤ ، (العدد الثاني) ، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق فرع بنها ، ١٩٩٦ .
١٢-رشاد ، سعيد عباس محمد ، "الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في تقليل الفاقد من محصول الفراولة بمحافظة القليوبية والقيم التنبؤية لبعض المتغيرات المرتبطة بها" ،مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر ، المجلد الرابع والثلاثون ، العدد الثاني، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ١٩٩٦ .
١٣-رضوان ، احمد الهنيدي ، "مواجهة الآثار البيئة لعملية التنمية والممارسات الزراعية "، المؤتمر الأول لتنمية الريف المصري ، نحو بيئة ريفية أفضل جامعة المنوفية ، كلية الهندسة ، شبين الكوم ،٢٥-٢٧ يوليو ١٩٩٧ .
١٤-رئاسة مجلس الوزراء ، المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية ، الدورة الثانية عشر، القاهرة ، ١٩٩١-١٩٩٢
١٥-سعود ، علي (دكتور) ، "الإنسان والبيئة" ، تحليل سوسيولوجي في إطار علم الاجتماع البيئي ، كلية الادلب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩ .
١٦ [illegible] ، "دور الارشاد الزراعي في التنمية الريفية المستدامة في ظل نظام السوق الحر" ، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، ٨-٩ مارس ، ١٩٩٥ .
١٧-سلامة ، فؤاد عبداللطيف ، "مفهوم وقياس التنمية الريفية "،أطار مرجعى مقدم إلي اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة، جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، ٢٠٠١ .
١٨-عبد الجواد ، سامي احمد ، "دور المنظمات الريفية في العمل الإرشادي بمحافظة القليوبية"، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، مشتهر ، ١٩٩٥ .
١٩-عبد المسيح ، عبد المسيح سمعان ،" اثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي "، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ،القاهرة ، ١٩٩٨.
٢٠- قشطة ، عبد الحليم عباس ،" دور الباحث والمرشد والمزارع في العمل الإرشادي" ، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه ٨-٩ مارس ١٩٩٥ .
21-Rown Tree, D., A-Dictionary of education ,London, Harper &Row L.T.D, 19, 1981
22-Wolman, B. (Ed), Dictionary of Behavioral Science, the Macmillan Press .T. D., 1975. N.Y,

COMPARATIVE STUDY BETWEEN ROLE OF THE AGRICULTURAL EXTENSION AGENTS IN DEVELOPING OF RURAL ENVIRONMENT IN SOME VILLADGES GHARBIA AND MENOFIYA GOVERNORATES

Khairy, Dorria M.
Dept. of Agric. Extension Menufiya University, Egypt

ABSTRACT

The role of the agriculture extension agents is not only confined to give the rural people advices to increase their agricultural production, but also help them to develop their environment. This study aimed at examining the role of the agriculture extension agents and Comparative his Role in some villadges Gharbia and Menofyia governorates in developing rural environment.and Determining factors affecting their roles in that environmental development ,and determining the most effective means of extension communication in developing rural environment. Data were collected by means of personal interview using questionnaire from a sample of 110 agricultural extension agents representing 40% of the total number of agents in Menoufyia governorate and 208 agricultural extension agents representing 76% in Gharbia governorate ، Frequencies , percentages , simple correlation and step wise multiple regression were used for data analysis, the study revealed that: there are different between role of the agriculture extension agents in two governorates ، the following independent variables have positive effect on the roles of the agriculture agents: numbers of years of education, number of years of experience in extension work, number of years in the extension activities related to the rural environment, benefit degree from sources of information, the degree of extension communication, helping the rurals, the degree of extension training, the degree of relationship with the rural people. The study revealed also t there are different between role of the agriculture extension agents in two governorates that agent in Menoufyia governorate their interesting in developing rural environment are few about Agent in Gharbia